[26] يوم القيامة دعي الناس بامهاتهم إلا شيعتك فإنهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مولدهم (1). 22 - شف: محمد بن جرير الطبري، عن محمد بن عبد ا، عن عمران بن محسن، عن يونس بن زياد، عن الربيع بن كامل ابن عم الفضل بن الربيع، عن الفضل بن الربيع، أن المنصور كان قبل الدولة كالمنقطع إلى جعفر بن محمد عليه السلام قال: سألت جعفر بن محمد بن علي عليه السلام على عهد مروان الحمار عن سجدة الشكر التي سجدها أمير المؤمنين عليه السلام ما كان سببها ؟ فحدثني عن أبيه محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام أن رسول ا صلى ا عليه واله (2) وجهه في أمر من اموره، فحسن فيه بلاؤه وعظم عناؤه (3) فلما قدم من وجهه (4) ذلك أقبل إلى المسجد ورسول ا صلى ا عليه واله قد خرج يصلي الصلاة، فصلى معه، فلما انصرف من الصلاة أقبل على رسول ا صلى ا عليه واله فاعتنقه رسول ا صلى ا عليه وآله ثم سأله عن مسيره ذلك وما صنع فيه، فجعل علي عليه السلام يحدثه وأسارير رسول ا تلمع سرورا بما حدثه، فلم أتى عليه السلام على حديثه قال له رسول ا صلى ا عليه واله: ألا أبشرك يا أبا الحسن ؟ فقال: فداك أبي وامي فكم من خير بشرت به ! قال: إن جبرئيل هبط علي في وقت الزوال فقال لي: يا محمد هذا ابن عمك علي وارد عليك، وإن ا عزوجل أبلى المسلمين به بلا أحسنا، وإنه كان من صنعه كذا وكذا، فحدثني بما أنبأتني به، فقال لي: يا محمد إنه نجا من ذرية آدم من تولى شيث بن آدم وصي أبيه آدم بشيث، ونجا شيث بأبيه آدم نجا آدم با، يا محمد ونجا من تولى سام بن نوح وصي أبيه نوح بسام، ونجا سام بنوح، ونجا نوح با، يا محمد ونجا من تولى إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن وصي أبيه إبراهيم باسماعيل، ونجا إسماعيل بإبراهيم، ونجا إبراهيم با، يا محمد ونجا من تولى يوشع بن نون وصي موسى بيوشع، ونجا يوشع بموسى، ونجا موسى با، _____ (1) امالي الشيخ: 94. (2) في (ح): قال: حدثنى ان رسول ا اه. (3) العناء: المشقة والتعب. (4) الوجه: ما يتوجه إليه الانسان من عمل وغيره.

_____